

من 31/شرح لمعة الاعتقاد/عقيدة/من قوله ونرى الحج والجهاد

ماضيin /الشيخ صالح الفوزان/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب لمعة الاعتقاد حافظ موفق الدين ابن قدامة المقدسي رحمة الله. الدرس الثاني عشر. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى - 00:00:00
الله وصحبه اجمعين رحمة الله تعالى الحج والجهاد مع الله راضيا مع طاعة الحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه وبعد فمن اصول اهل السنة والجماعة وجوب الطاعة لولاة امور المسلمين تحريم الخروج عليهم - 00:00:20
معصيتهم ومخالفتهم في غير معصية الله سبحانه وتعالى. لما في ذلك من اجتماع الكلمة واتحاد المسلمين وبقاء قوتهم ولما في الاختلاف من الظرر على المسلمين وتسلط العدو غير ذلك من المحاريث. ومن حقوق ولادة الامور - 00:01:00
الصلوة خلفه ولو كانوا ولو كانوا فسقة يعني لو كان عندهم من المعاصي والكبائر ما يقتضي فسقهم ما لم يصل الى حد الكفر. فما داموا لم يخرج عن الاسلام فان ولائهم باقية وطاعتكم واجبة ولا - 00:01:30
امتنع من الصلاة خلفهم الا مبتعد. لأن النبي صلى الله عليه وسلم امر باجتماع الكلمة وائلاف الامة تحت قيادةولي امرها ولو كان فاسقا في نفسه ما لم يصل الى حد الكفر ولو كان ظالما وجائرا - 00:02:00
وبأخذ المال وسفك الدماء فان ذلك لا يجوز مخالفته والخروج عليه. وقد صلى الصحابة رضي الله عنهم خلف الامراء الذين عليهم كثير من الملاحظات كالوليد بن عقبة الحجاج مختار ابن ابي عبيد وغيره وابن زياد ما ذكر عن احد من الصحابة ومن الائمه - 00:02:20

انه ترك الصلاة خلفه لا سيما في الشعائر الكبيرة في صلاة العيددين. وال الجمعة وكذلك في الحج يحجون معهم وتحت قيادتهم مع الحجاج ومع غيره هذا هدي السلف الصالح عملا بوصية النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا هو وهذا هو ارشاد الرسول صلى الله عليه وسلم لامته - 00:02:50

حيث اخبرهم انه سيكون هناك قال من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. عليكم بسنة ولكن عليكم بسنتي قال في الاول او صيكم بتقوى الله والسمع والطاعة. وان تأمر عليكم عبد في رواية وان تأمر - 00:03:20

عليكم عبد حبشي كان رأسه زيبة. والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عظوا علي بالنواة تمسكون بها وعظوا عليها بالنواخذ - 00:03:40

وايامكم ومحدثات الامور. ومن محدثات الامور والبدع الخروج على ائمة المسلمين وترك الصلاة. خلفهم نحو ذلك من المخالفات فهذا من البدع السنة طاعته والصلوة خلفهم والجهاد معهم ايضا اذا ما اذا استنفروا - 00:04:00

المسلمين للجهاد او امرؤا احدا معينا بالجهاد فعين ذلك عليه طاعة لولي الامر اذا استنفرتهم فانذروا. وكذلك الحج كان الامراء يقيمون الحج وفيهم ما على بعضهم من ولم يختلفوا عليه ولم يقولوا لا نقبل الحج معك او ما قالوا هذا؟ فهذا دليل على - 00:04:20

المسألة العظيمة عكس ما عليه الفرق الضالة التي تزيد تشتيت الاسلام والمسلمين بزعم الغيرة عندهم الغيرة الغيرة ليست هكذا. هذا ليس من الغيرة بل هذا من البدعة. مع مناصحتهم مع مناصحة ولادة الامور - 00:04:50

بالطريقة اللائقة التي تحببهم في الخير تحذرهم من الشر فالمناصحة واجبة في الطرق الشرعية ما نقول انهم يسكت عن اخطائهم

وعن مخالفاتهم بل ينادحون بالطرق اللائقة التي كان السلف ينادحون بها ولادة الامر من غير اظهار للانكار عليهم او الحديث عنهم في المجالس او غير ذلك - 00:05:10

فإن هذا ليس من هدي السلف وهذا لا يأتي بخير وإنما يزيد الشر شرًا. لكن إذا وصلت النصيحة لهم بطريقة السرية تكون بينهم وبين الناصح فهذا هو هدي السلس وهذا هو منهج السلف الصالح فان - 00:05:40

الحمد لله وان لم يقبلوا بريئة لما هو مسئوليتهم عليهم. مسؤوليتهم تكون عليهم. لكن المصلحة في طاعتهم والمصلحة في موافقتهم فيما وافقوا فيه الحق هذا يتربّع عليه مصالح عظيمة والاغضاء عن بعض اخطائهم - 00:06:00

صلواتهم هذا من ارتکاب اخف في المفسدين لدفع اعلاهم فان الخروج عليهم ونزع يد يلزم عليه من المظار وسفك الدماء وتفرق الكلمة والمنكرات اكثر مما عند الولاية من المنكرات الشخصية - 00:06:20

الخاصة بي. اكثر مما عندهم من المنكرات الخاصة به. ولذلك تجنب السلف رحمهم الله من اضلة الائمة تجنبوا مخالفتهم صلوا خلفهم حجوا معهم جاهدوا معهم مع العلم بانه بعد الخلفاء الراشدين وبعد معاوية رضي الله عنه جاء امراً فيهم وفيهم شر وفيفهم من جانب الشر فيه اكثر - 00:06:40

ومع هذا كان المسلمين متذمرين حول ائمتهم. هذا منهج اهل السنة والجماعة. واما مذهب الفرق المخالف فسيأتي ذكرها. نعم. كان كافرا. برأ يعني عالماً بالبر فهو الطاعات المستقيمة على طاعة الله. وهذا اذا توفر لا شك ان هذا احسن واتم - 00:07:10

او تاجرا وهو انفاسه. فجور المراهبين فسقه له. ليس فجور الكفر. اما اذا كفر فانه لا طاعة له نعم. وصلاة الجمعة خلفه جالسة. نعم. قال انس رضي الله عنه. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:40

صلوة الجمعة او صلاة العيد هذا كان السلف يصلون خلف امرائهم. وكان الامراء يصلون في الجمعة والعيد ولا ذكر عن احد منهم انه يختلف عن الصلاة لفسق الامير او لظلمه ما تخلف منه - 00:08:00

لأنهم اذا اقاموا في طاعة الله فاطع الله معهم. صل معهم هذه صلاة عبادة. اذا اقاموها صل معهم. نعم ولما في الصلاة معهم من جمع الكلمة. نعم. قال انس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث من اصل - 00:08:20

الكافر عن من قال لا الله الا الله ولكن هذا هذا معلوم من قال لا الله الا الله وجب الكف عنه يتبيّن له حتى يتبيّن منه ما يخالف هذه الكلمة. من انواع الرزق فاذا ارتكب شيئاً من انواع - 00:08:40

الردة بعد ما قال لا الله الا الله حكمنا بردته. حكمنا بردته. اما ما لم يظهر منه شيء فانه مسلم. له مال المسلمين ولا نفتش عن ما في القلوب. القلوب امرها الى الله. قال صلى الله عليه وسلم فاذا قالوها عصموا مني دماءهم - 00:09:00

واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل. نعم فنحن ما لنا الا الظاهر. نعم. ولا نكفره ولا نخرجه من الاسلام بعمله. هذا الحديث يقولون ضعيف. لكن بعده موافق للحاديـث الصحيـحة. اعده - 00:09:20

قال انس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث من اصل اليمان الكف عن من قال لا الله الا الله نعم هذا من اصل دينه حتى يظهر منه ما يخالف هذه الكلمة. نعم. ولا يكفره بذاته ولا ولا يكفره بذنب ما لم يستحله - 00:09:40

يعني ما كان دون الشرك من الذنوب ما كان دون الشرك من الذنوب فاننا لا نكفر به. ما لم يستحله كأكل الربا اذا اكل الربا هذا ذنب عظيم وكبيرة من كبائر الذنوب. لكن ان قال انه حلال فهذا كافر. لان الله - 00:10:00

ما حرم الربا وحرمه الرسول صلى الله عليه وسلم واجمعت الامة على تحريمـه. اما اذا اكل الربا مع اعترافـه بتحريمـه فهذا فاسقـ. كذلك والزاني شاربـ الخمرـ لمـجردـ العملـ لاـ نـكـفـرـهـ لـكـنـ لـوـ اـعـتـقـدـ اوـ قـالـ اـنـ حـلـالـ حـكـمـناـ بـكـفـرـهـ لـانـهـ - 00:10:20

مكذبـ للـهـ وـلـرـسـوـلـهـ. نـعـمـ. ولاـ يـغـيـرـوـ مـنـ اـسـلـامـ بـعـدـهـ. هذاـ المرـادـ عـلـاـ يـعـنـيـ دونـ الشـرـكـ. نـعـمـ المـاضـيـ مـنـذـ بـعـثـنـيـ اللهـ عـزـ وـجـلـ حتىـ يـقـاتـلـ اـخـرـ اـمـتـيـ الدـجـالـ. نـعـمـ وـكـذـلـكـ. هـذـهـ الجـملـةـ وـهـيـ انـ الجـهـادـ مـاضـ - 00:10:40

حتـىـ يـقـاتـلـ اـخـرـ هـذـهـ الـأـمـةـ الدـجـالـ هـذـاـ تـشـهـدـ لـهـ الـاحـادـيـثـ الصـحـيـحةـ. نـعـمـ. لاـ جـاهـدـ وـلـاـ عـبـدـ وـالـإـيمـانـ بـالـقـدـارـ روـاهـ ابوـ دـاـوـودـ. الـإـيمـانـ بـالـقـدـارـ هـذـاـ سـبـقـ اـنـهـ مـنـ اـصـولـ الـإـيمـانـ فـيـ حـدـيـثـ جـبـرـيلـ. وـانـ تـؤـمـنـ - 00:11:00

القدر خيره وشره. نعم. ومن السنة تولي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومحبتهם ومن اصول اهل السنة تولي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومحبتهم ومحبتهم مطلقة - 00:11:20

رضي الله عنه لما خصهم الله به من الصحبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والسبق الى الاسلام جهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولما فضلهم الله به من العلم والعمل. فهم خير قرون - 00:11:40
خير القرون بعد الانبياء. وافضل هذه الامة بعد نبیها محمد صلى الله عليه وسلم. ويجب احترامه ولا يجوز الكلام في احد منهم. ولا يجوز تصید اخطائهم ان كان بعضهم اخطاء فلا - 00:12:00

يدھا وناظھرھا للناس. لا يجوز هذا. لما لهم من الفضائل التي تغطي ما ما قد يصدر من بعضھم من الخطأ من الفضائل ما يغطي ما يصدر منه من الخطأ. ويکفر ما عنده من الخطأ. ونحن مأمورون بمحبتهم - 00:12:20

وموالاة والثناء عليهم وترك تلمس الاخطاء لهم تنقص احد منهم قال الله تعالى للقراء المهاجرين الذين يعني الفيت. الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يتبعون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله. اولئك هم الصادقون. هذا في المهاجرين. الانصار والذين تبواوا الدار - 00:12:40

ایمانا من قبله يجدون من هاجر اليه ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اتوا. ويتوثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. ومن يوق شحنا نفسي فاولئك هم المفلحون. قال تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم. تراهم ركعا سجدة - 00:13:10

سيماهم في وجوههم من اثر السجود. ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شرقه فازره فاستغلظ على سوق يعجب الزراع ليغليظ بهم الكفار. وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما. قال - 00:13:30

قال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. واعد لهم جنات تجري تحت الانهار خالدين فيها ابدا. ذلك هو الفوز العظيم. لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في - 00:13:50
في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزیغ القلوب ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم. والآيات في مدحهم والثناء عليهم كثير. واما من السنة صح في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم. انه قال - 00:14:10

الا تسبوا اصحابكم فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيب لو واحد من غير الصحابة من المؤمنين انفق مثل جبل احد من الذهب في سبيل الله لا رباء فيه ولا سمعة خالصة - 00:14:30

لو же الله ما بلغ في الثواب والاجر والفضل مثل المد من الطعام الذي يتصدق به صاحبي ولا نصح المد الجبل من الذهب اکبر الجبال من الذهب لا يعادل المد وهو ربع الصاخت - 00:14:50

يتصدق به رجل من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم بل نصف المد ولا نصيفه يعني نصف فاي فضل اعظم من هذا؟ يجي واحد يتلمس بعض الصحابة اخطأ او عثرات يظهرها - 00:15:10

ولا يجوز الدخول فيما شجر بينهما. في وقت خلافة علي رضي الله عنه من من الخلاف بسبب الفتنة بسبب الفتنة اذا جاءت والعياذ بالله فان خطراها عظيم. اخذت عثمان رضي الله عنه قتل شهيدا مظلوما - 00:15:30

بويا لعلي رضي الله عنه ولم يتم له الامر بسبب ما حصل من الذين زرعوا الفتنة وصاروا يثيرون الفتنة حتى قامت الحروب بسبب هؤلاء الذين المنديسين. قتلوا عثمان ثم اندسوا في جيش علي ثم - 00:15:50

ابرموا الحرب في وقعة الجمل وفي وفي صفين وغيرهم. هذا ما هو من نفس الصحابة رضي الله عنهم هذا من ناس منديسين من اهل الفتنة يوقدون العداوة ويصطعنون الخلاف حتى - 00:16:10

ومن دخل فيها من الصحابة فهو مجتهد يريد لنصرة الحق. يريد نصرة الحق مجتهد كلهم مجتهدون اما واما مخطئون والخطأ مغفور. وله من الفضائل والمناقب ما يکفر ويغطي ما يصدر من بعضھم من الاخطاء - 00:16:30

رضي الله تعالى عنه لهم من السوابق في الاسلام. فلا يجوز لنا ان ندخل في الحروب التي حصلت والفتنة التي حصلت. الا على وجه

اعتزاز لغط اما على وجه التخطئة فهذا لا يجوز. اهل السنة لا يدخلون هذا المدخل. انما - 00:16:50 عن صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا يدخلون في هذا الامر الا الا مضطرين. والا فالاصل الكف وعدم الدخول. لكن من اضطر للدخول ليرد على مبطل او يجادل مارقا فانه ايضا يتوقى ويعتذر عن الصحابة - 00:17:10 اعتق قلائلهم وان ما حصل من بعضهم فانه مغمور بفضائله وسوابقه وصحبته لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ولهذا قال لما ذكر المهاجرين والانصار قال والذين جاءوا من بعدهم هنا والقاعدة. والذين جاءوا من بعدهم - 00:17:30 يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايام. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رءوف رحيم. خذ هذه الاية نصيغ اليك. ولا تحد عنها ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا - 00:17:50 ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رءوف رحيم. نعم. ومن السنة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. اصحابي. صلى الله عليه وسلم. ومحبتهم محسنهم والتراكم عليهم والاستغفار لهم. والبحث عن ذكر مساوئهم وما بينكم - 00:18:10 ما شجر بينهم يعني من الاختلاف. من شجر بينهم من الاختلاف. لان هذا الاختلاف بينهم عن اجتهاد يتحررون فيه الحق والصواب. فما كان من صواب فلهم فيه اجران وما لهم وما فيه من خطأ فهو مأهور. او - 00:18:40 صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران. وان اجتهد فاختطاً فله اجر واحد. نعم. واعتقاد ومعرفة اساتذتهم قال الله تعالى والذين باعتقداد فضلهم ومعرفة سابقتهم لا يكفي - 00:19:00 تتحدث عن فضلهم فقط او تكتب عن فضلهم بل لابد ان تعتقد هذا بقلبك. اما ان كتبت او تكلمت مجرد كلام او مجرد كتابة من غير اعتقاد لذلك لقلبك فهذا لا لا يكفي. نعم. قال الله تعالى - 00:19:20 الذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايام. ولا تجعل لقلوبنا غلا للذين امنوا وقال لها هذا موقف المؤمنين الى ان تقوم الساعة. هذا موقف المؤمنين من صحبة نبيهم. انهم - 00:19:40 يستغفرون لهم ويعرفون لهم بالسبق في الاسلام والايام يسألون الله ان يزيل الغل وهو البغض او الكراهة لاحد من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم من قلوبهم نعم وقال الله تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار والامان بينهم. هذه - 00:20:00 صفتهم والذين معه يعني الصحابة اشداء على الكفار اقوياء على الكفار اقوياء لا تأخذهم بالله لومة لانهم اعداء الله ورسوله. فهم يبغضونهم. اشد البغض. ويتبرارون منهم يجاهدونهم في الله عز وجل اشداء على الكفار رحماء بينهم اما بما بينهم فالرحمة بعضهم البعض كالجسد الواحد - 00:20:30 وكالبنيان يشد بعضه بعضا. كما شبههم رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم على الكفار رحماء بهم. تراهم ركعا سجد هذه صفتهم. سيماتهم في وجوههم من اذى للسجود - 00:21:00 صفة الصحابة رضي الله تعالى عنهم كثرة السجود. طاعة لله سبحانه وتعالى كثرة الصلاة التهجد في الليل والجهاد في النهار جهاد في سبيل الله فضلا من الله ورضوانه سيماتهم في وجوههم من اثر السيوف. ذلك مثله يعني صفتهم في التوراة. وصفهم الله بالتوراة في في هذه - 00:21:20 او صافي بهذه الاوصاف لهذه الامة موجودة في التوراة. التي نزلت على موسى عليه السلام. وان جحدها اليهود عرفوها هي موجودة بخبر الله سبحانه وتعالى. نعم. الذي انزل التوراة. نعم. ومثلهم يعني صفتهم في - 00:21:50 وهو الكتاب المنزل على عيسى كزرع اخرج شطأه فازره واستغلظ فاستوى على سوقه بعجزن نشا الاسلام في الاول ظعيفا والصحابة قليلون ومستضعفون مثل الزرع اول ما ينبت. ثم انه او قوي شأنه مثل ما يقوى الزرع ويشتد. ثم يظهر له فراح. فراح تظهر للزرع - 00:22:10 تف حوله وتساعدته. اخرج شقه فازره يعني قواه. والشطر هي فراق الزرع. فاستغلظ فاستوى على سوقه على قصبه استوى يعني ارتفع. ارتفع على سوقه جمع ساق وهو القصب. هذا مثل للزرع عندما - 00:22:40

تعمل يعجب الزراع لهذا الزراع ما فيه من القوة ولما فيه من الشمرة ولما من الالتفاف بعضه مع بعض. ليغيب بهم الكفار.

ليغيب بالصحابة الكفار الكفار يغتاضون من الصحابة. ولو يغوضون الصحابة. واستدل بعض الائمة على كفر - 00:23:00

على كفر الرافضة من هذه الآية. لأن الرافضة يغوضون الصحابة. والله جل وعلا يقول ليغيب بهم الكفار فدل على أن الذي يغتاب من صحابة رسول الله ويغوضهم أنه كافر. ليغيب بهم الكفار. نعم. وقال - 00:23:30

النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابي فإن أحدكم لو افرأ من نار من ذهب ما بلغ مد أحدهم ولا نصبه نعم ومن السنة التربية عن أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صحابة رسول الله صلى الله عليه - 00:23:50

وسلم بل من خواصهم وأفضلهم زوجات النبي صلى الله عليه وسلم. وهن من أهل البيت. لأن الله لما ذكر أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وأمرهن بالقرار في البيوت ونهاهن عن التبرج. وأمرهن باقامة الصلاة وإيتاء الزكاة - 00:24:10

وطاعة الله ورسوله قال إنما يريد الله ليذهب عنكم الانس إلى البيت. ويطهركم تطهيرًا. فدل على أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم من أهل بيته. من أهل بيته. نعم. ومن السنة الترضي عن أزواجه - 00:24:30

رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. أمهات المؤمنين. وهن أمهات المؤمنين. هذا من حقوقهن. إنهن أمهات المؤمنين يعني في الاحترام والتوقيف وتحريم التزوج منهن بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:50

اما إنهن أمهات المؤمنين فهذا في نص القرآن. إن النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجهن أمهات المؤمنين في التوقير والاحترام وعدم التزود منها. وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا - 00:25:10

انكروا أزواجهن من بعده أبداً. إن ذلك أن كان عند الله عظيم. لماذا؟ لأنهن زوجاته في الجنة. لأنهن زوجاته في الجنة لأن الله خيرهن بين أن يطلقهن الرسول صلى الله عليه وسلم ويتزوجن غيره. أو أن - 00:25:30

اين مع رسول الله ويصبرن على الفقر والفاقة والشدة في المعيشة؟ فاخترنا الله ورسوله الآخر وصبرنا على واقعهن. فجازاهن الله بهذا الجزء. إنهن زوجاته في الدنيا والآخرة وقصر نبيه صلى الله عليه وسلم عليهم. لما ذكرهم قال لا يحل لك النساء من بعدك. ولا ان تبدل - 00:25:50

ان من أزواج ولو اعجبك حسنها الا ما ملكت يمينك. وكان الله على كل شيء رقيب. فلما اخترنا الله ورسوله والدار الآخرة قصر الله رسوله عليهم. وجعلهن زوجاته في الآخرة. رضي الله تعالى عنهن - 00:26:20

اما من ناحية الحجاب ومن ناحية عدم المحرمية تحريم الخلوة فهن كسائر نساء المسلمين أجنبية ولذلك أمرهن الله بالحجاب. يا ايتها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدينن عليهم من جلابيبهن. امرهم الله بالحجاب - 00:26:40

عن رجال الأمة مع إنهن أمهاتهم لكن دل على أن هذا ليس في المحرمية لسن أمهاتهم في المحرمية إلا في ترك الحجاب ولا في الخلوة فانهن في هذه الأمور كسائر نساء المسلمين. معمورات بالحجاب - 00:27:00

ومنهيات عن الخلوة مع أحد وأيضاً هن أجنبيات من ناحية النسب. نعم. أجنبيات إلا أنه لا يحل لهم تزوجهن لأنهن لأن زوج النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال باقياً عليهم. بعد موته صلى الله عليه وسلم. وهذا - 00:27:20

مما يدل على فضلهن وشرفهن ومكانتهن عند الله سبحانه وتعالى. وأولهن خديجة بنت خويلد رضي الله تعالى عنها تزوجها في مكة قبلبعثة. ثم انزل الله عليه القرآن وهي معه. ولما وجد النبي صلى الله عليه وسلم من نزول الملك عليه والوحى عليه في أول مرة - 00:27:40

وجد شيئاً من الشدة عليه. وتخوف صلى الله عليه وسلم على نفسه لأن جاءه شيء ولا عهد له بذلك له. قال لقد خشيت على نفسي. قالت كلا. قال كلا والله لا يخزيك الله. إنك لتصل الرحم وتقرى الضيف وتحمل الكل. وتعين على - 00:28:10

نوائب الدهر فما زالت توطنه حتى هدأت من روعه صلى الله عليه وسلم. ثم وقفت معه. للنصرة والتأييد في حباتها رضي الله عنها في مكة وقت شدة أذى الكفار وهي إلى جنب الرسول صلى الله عليه وسلم. وكان صلى الله عليه - 00:28:40

وسلم يحبها حباً شديداً ولم يتزوج عليها في حياتها غيرها. وأولاده كلهم منها أولاده وبنات كلهم من خديج إلا إبراهيم. فإنه من مارية

القبطية التي تسرّها رسول الله. صلى الله - 00:29:00

عليه وسلم. وكان صلی الله عليه وسلم يثني عليها بعد موته. وكان يكرم صديقاتها. بعد وفاتها ويذكرها في بعد وفاته حتى ان بعض ازواج النبي صلی الله عليه وسلم اصابتهن غيرة. من ذكره صلی الله عليه وسلم لخديجة - 00:29:20

والثانية سودة بنت زمعة تزوجها رسول الله صلی الله عليه وسلم بعد خديجة في مكة ايضا. وبقيت في عصمة النبي صلی الله عليه وسلم. ولما اراد صلی الله عليه وسلم ان يطلقها قالت لا. انا اسقط عنك - 00:29:40

الحق واهبه لعائشة وابقى في في زواجهي لك ترید بذلك شرف امهات فلم يطلقها صلی الله عليه وسلم وما ت قبله نعم ومات قبلها مات قبلها بقيت في عصمتها صلی الله عليه وسلم - 00:30:00

والثالثة زينب بنت خزيمة الهلالية. تزوجها ولم تلبث معه الا قليلا وتوفيت فتوفي من نسائه وهو حيث تام خديجة وزينب بنت خزيمة الهلالية توفين قبله رضي الله تعالى عنهن. والرابعة عائشة. الصديقة بنت الصديق رضي الله تعالى عنها - 00:30:20

زوجها النبي صلی الله عليه وسلم بعد الهجرة. ودخل بها وهي بنت تسع من تسع سنين. ولم يتزوج بکرا غيرها وحصل لها من الفضائل مع النبي صلی الله عليه وسلم ما لم يحصل لغيره. من ان - 00:30:50

الوحي كان ينزل على فراشه. وكان النبي صلی الله عليه وسلم يحبها حبا شديدا. فهي احباب النساء اليه وابوها هو احباب الرجال اليه صلی الله عليه وسلم. وتوفي صلی لها مرض صلی الله عليه وسلم - 00:31:10

اذن زوجاته في ان يمرظ في بيت عائشة. فاذن له وتوفي صلی الله عليه وسلم ورأسه في اجر عائشة رضي الله تعالى عنها. توفي ورأسه في حجر عائشة. رضي الله تعالى عنها. وروت عن - 00:31:30

النبي صلی الله عليه وسلم من الاحاديث والاحكام الشرعية الشيء الكثير. فكانت فقيهة النساء. وكانت تعد من المفتين من صحابة رسول الله صلی الله عليه وسلم. التي يرجع اليها الصحابة. في في الرواية ويرجعون اليها - 00:31:50

في الفتوى واختلف العلماء ايهما افضل؟ خديجة ام عائشة؟ والصواب ان لكل واحدة منهن قائل ليست عند الوقار. وانهن لا يظهر التفضيل بينهن. لأن لكل واحدة فضائل فضائل الاخرى. فهذه لها فضل السبق. والمناصرة للرسول صلی الله عليه وسلم. وانها - 00:32:10

ام اولاده وعائشة لها فضل التعلم والتلقي عن الرسول صلی الله عليه وسلم تعليم الامة امور دينها فكانوا يرجعون اليها. وفضل تقرب الرسول صلی الله عليه وسلم لها ومحبته لها - 00:32:40

المحبة الشديدة هذا يدل على فضلها رضي الله عنه. والخامسة ميمونة الخامسة ميمونة بنت الحارث الهمالي رضي الله تعالى عنها. والسادسة حفصة بنت عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه والسابعة زينب بنت جحش. رضي الله تعالى - 00:33:00

نعم التي زوجها الله جل وعلا من فوق سبع سماوات. تولى الله عقد نكاحها لرسوله. صلی الله عليه قال تعالى فلما قضى زيد منها وترأ زوجناها. الذي عقد لها هو رب العزة سبحانه وتعالى - 00:33:30

وكانت تفخر على نساء الرسول صلی الله عليه وسلم بذلك. تقول زوجكن اهليكن وزوجني الله من فوق سبع سماوات. هذى كم ادي الشمس والثامنة جويرية بنت الحارث جويرية بنت الحارث رضي الله - 00:33:50

عنها والتاسعة هم سلمة ام سلمة رضي الله تعالى عنها والعشرة ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان ابن الحارث رضي الله تعالى عنه والحادية عشرة صفية. بنت حبيبي بن اخطب - 00:34:10

رضي الله تعالى عنها فهذه كم؟ احدى عشر احدى عشرة توفي قبله منهن اثننتان وتوفي هو صلی الله عليه وسلم عن تسع عن تسع منهن نعم. ومن السنة التلقي عن ازواج رسول الله صلی الله عليه وسلم. امهات المؤمنين المطهرات المبررات من كل سوء - 00:34:30

لان الله لم يكن ليختار لنبيه صلی الله عليه وسلم الا اطيب النساء. وافضل النساء قال تعالى الطيبات للطيبين والطيبون للطيبات. قبلها يقول الخبيثات للخبيثين والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات فلم يكن الله اقسرا لرسوله صلی الله عليه وسلم من

الا افضل النساء. فاختيار الله لهن لرسوله دليل على فضلهن على غيرهن من نساء الامة. نعم وعائشة الصديقة بنت الصديق التي الله في كتابه. هذا افضل زواج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:30

هل هي خديجة؟ او عائشة على قولين. وال الصحيح التوقف في هذا اما لكل واحدة من الفضل ما ليس عند الاخر. نعم. وعائشة رضي الله عنها قد برأها الله قد برأها الله من الافك الذي رميته به. رماها به المنافقون. المنافقون يتصدرون - 00:35:50

على رسول الله صلى الله عليه وسلم. لأنهم كفار ليس عندهم ايمان. واعدى لله ورسوله. وإنما أظهر الإيمان من أجل طمع الدنيا فقط من أجل ان يعيشوا بين المسلمين. فكانوا يغذون الشائعات - 00:36:20

ويغدون كل ما يؤذى رسول الله صلی الله عليه وسلم. ومن ذلك انه صلی الله عليه وسلم بينما كان في غزوة بنی ونزلوا في الليل وكان من عادتهم انهم اخر الليل يرتحلون اخر الليل من مبيتهم. فيأتي الصحابة فيحملون - 00:36:40

يحملون اهل النبي صلی الله عليه وسلم في هودجهم ويضعونه على الراشد. وكانت عائشة رضي الله عنها في هذه الغزوة مع النبي صلی الله عليه وسلم. الا انه صادف انها قبل قبيل تحرك الجيش وقبل التجهيز ذهبت لقضاء - 00:37:10

ذهبت لقضاء حاجتها. ولما رجعت وجدت ان الناس قد لان الذين يجهزون راحتها يظنون في الهودج كانت خفيفة. خفيفة المحمول فظنوا انها في الهودج فحملوه على الراحلة. وساروا جاءت عائشة - 00:37:30

وقد ذهب الجيش وهي في الليل ماذا تعمل؟ من حنكتها وعقليتها العظيمة قالت ابقي في هذا المكان لانه اذا فقدوني سياتون ولان المكان مكان مهلكة لو ذهبنا فانها يخشى ان تضيع وتهلك وامرأة ايضا ما تدرى - 00:37:50

طريق فمن حنكتها ان بقية في المكان. ولم يصبها رعب او او وحشة. لشجاعتها وقوه ما لها رضي الله عنه بقية في المكان اصابها النوم نامت وكان صفوان بن معطر رضي الله عنه من عادته - 00:38:10

عن الجيش لانه كثير النوم ويتأخر عن الجيش ثم يقوم ويتحقق به. فقام وركب راحلا فلما اقبل على منزل الرسول صلی الله عليه وسلم رأى فيه سوادا فجاء يستبرح ما هو فلما قرب منها استيقظت فلما عرف - 00:38:30

انها عائشة قال انا لله وانا اليه راجعون. ثم اناق راحتها ووطئ على يدها ركب رضي الله عنها ثم قاد بها الراحلة ولم يكلماها ولم تكلمه. يقودها يقود الراحلة بها حتى اتى الجيش - 00:38:50

عند ذلك طار المنافقون فرحا وقالوا انه مواعدك للرجل وانها وانها الى اخر ما قالوا قبحهم الله طيب ارأيت رجلا يجد امرأة في مهلكة؟ ماذا يعمل؟ يتركها؟ اليست هذه حالة ان قال؟ وحالة ضرورة - 00:39:10

هل يتركها؟ يعني لو من سائر النساء ما حتى ولو كانت من الكفار ما يتركها. لأن هذا نفس فكيف بزوجة النبي صلی الله عليه وسلم؟ فعلمه هذا استنقاذ لها من الهاك واسعاف لها - 00:39:30

لا يلام عليه بل يمدح عليه رضي الله عنه. وهو من صحابة رسول الله صلی الله عليه وسلم. اشاع المنافقون ما اشاع. واثروا على بعض المسلمين فصاروا ينقلون هذا الحديث. لأنهم تأثروا - 00:39:50

بهذه الكلمة. فاشتد الامر على رسول الله صلی الله عليه وسلم. والذي تولى كبره عبد الله بن الأبي بن سلوم عاش المنافق. اشتد الامر على رسول الله صلی الله عليه وسلم. واشتد الامر على عائشة وبيت ابي بكر وعلى ابي بكر - 00:40:10

الامر بالصحابة كلهم رضي الله عنهم. حتى انزل الله براءته. من فوق سبع سماوات. ان الذين جاؤوا بالدفك عصبة من لا تحسبوه شرطا لكم. بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من اللائم. والذي تولى كبره منه - 00:40:30

له عذاب عظيم. لولا ان سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا. وقالوا هذا افك مبين. افك ما حد يصدق ان زوجة الرسول وفراش الرسول صلی الله عليه وسلم انه يدخله شيء من الشك. فراش الرسول صلی الله عليه - 00:40:50

لا يدخله الشك ومن شك فانه كافر. لم يكن الله ليختار لنبيه صلی الله عليه وسلم الا اذكي النساء واطيب النساء ولها سبحانك هذا تنزيه لله عز وجل. سبحانك هذا تنزيه لله ان يختار لنبيه امرأة - 00:41:10

على هذه الصفة التي يقولها المنافقون فهذا عيب لله سبحانه. ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيراً سبحانه هذا بهتان عظيم لا يمكن ان يصدق ابداً اللي فيه ايمان ما يمكن يصدق ابداً لولا جاؤوا عليه باربعة - 00:41:30
الشهداء اللي يقذف المرأة اما ان يأتي باربعة شهداء واما ان يحد. يجلد ثمانين جلدة تسقط عدالته ولا تقبل له شهادة. ويحكم عليه بالفسق. ان الذين يرمون المحسنات الغافلات ان الذين - 00:41:50
والذين يرمون المحسنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابداً واولى هم الفاسقون الا الذين تركوا. هذا في سائر المؤمنات فكيف بنساء؟ النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:10
لولا ان سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات لنفسهم خيراً. ما قال ظنوا بعائشة ظنوا بعائشة اعز انفسهم من اعز انفسهم.
ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيراً. وقالوا هذا افك مبين - 00:42:30
لولا جاؤوا عليه باربعة شهداء فان لم يأتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون. ولو لا فضل الله عليكم ورحمته في والآخرة لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم. هذا توبیخ للذین اندرج عليهم هذا الكلام من المسلمين - 00:42:50
توبیخ له اذ تلقونه باستنکم وتقولون بافواهکم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هيينة وهو عند الله عظيم. ولو لا ان سمعتموه قلتكم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا. سبحانه شف اعاد التنزيل - 00:43:10
للله عز وجل. هذا بهتان عظيم. يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابداً ان كنتم مؤمنين. يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابداً ان كنتم مؤمنين.
نعم؟ ويبين الله لكم الآيات والله علیم حکیم - 00:43:30
ويبين الله لكم يعظكم الله وان تعودوا لمثله ابداً ان كنتم مؤمنين ويبين الله لكم الآيات. نعم والله علیم حکیم. ان الذين يحبون ان
تشیع الفاحشة بالذین امنوا لهم عذاب الیم فی الدنیا والآخرة. والله یعلم - 00:43:50
وانتم لا تعلمون ولو لا فضل الله عليكم ورحمته شف يكرر سبحانه هذا هذا الفضل وهذا الرحمة ولو لا الله عليكم ورحمته وان الله رؤوف رحيم. ثم مضى في السياق وذكر حکم الذين يرمون - 00:44:10
صلة الغافلات المؤمنات وما اعد الله لهم من العذاب في الآخرة. ثم قال الخبيثات للخبيثين هذا دليل على براءة عائشة لأن الله لم يكن
لأفكار خبيثة لرسوله صلى الله عليه وسلم. الخبيثات للخبيثين - 00:44:30
والخبيثون للخبيثة والطبيبات للطبيبين والطبيون للطبيات. الطیب رسول الله صلى الله عليه وسلم. والطيبة عائشة رضي الله عنه
اولئك مبرؤون مما يقولون. لهم مغفرة ورزق كريم. برأ الله عائشة رضي الله عنها مما قاله اهل الافک واهل النفاق. فهذا موقف
المسلمين مما - 00:44:50
رميت به امهم وأفضل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة الصديقة بنت الصديق ومن لم يعتقد براءتها فهو كافر لانه مكذب لله.
ولرسوله صلى الله عليه وسلم ولاجماع المسلمين. نعم - 00:45:20
خدیجة بنت خویلد وعائشة الصدیقة بنت الصدیق التي برأها الله في كتابه. كما سمعتم في الآيات. هي لم اشتد بها الامر رضي الله
عنها تقول ما كنت اتوقع ان الله سينزل في قرآنها يتلى. ولكن كنت اتوقع - 00:45:40
ان يأتي رؤيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. يبرؤنا يبرئني الله به. لكن انزل الله على القرآن العظيم الذي يتلى الى يوم القيمة في
فضلها وبرائتها رضي الله عنه. نعم. زوج ابن النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة - 00:46:00
فقد كفر بالله العظيم. كما تفعله الرافضة قبحه الله فانهم يسرون لانهم منافقون ليسوا مسلمين يظهرون الاسلام وهم منافقون في
الدرك الاسفل من النار. فهم يشيرون هذه الاشاعة في كتبهم وفيما - 00:46:20
بيّنهم. نعم. وتعاونية رضي الله عنه قال المؤمنين. معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه هوى له فضائل منها انه خالق المؤمنين لان
اخته لان اخته آم حبیبة بنت ابی سفیان مع النبی صلى الله عليه وسلم. فهي من امهات المؤمنین وهو اخوها. فيكون خالا للمؤمنین
في الفضل يعني لا في - 00:46:40
حال لهم في الفضل لا في النسب. ومن فضائله رضي الله عنه ان النبی صلى الله عليه وسلم اخذ كتاباً للوحی وكان من جملة كتاب

الوحى بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يختار الله - 00:47:10

كتابة الوحي لرسوله الا الامين. فهو من كتاب الوحي رضي الله عنه. بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جاحد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتولى الامارة على الشام في عهد عمر. ابن الخطاب - 00:47:30

رضي الله عنه ولما حصلت الفتنة في وقت علي في خلافة علي رضي الله عنه وقتل علي رضي الله عنه بوعي للحسن ابن علي من بعد ابيه ورأى الحسن ان الامر لا يتم له - 00:47:50

عند ذلك تنازل لمعاوية عن الخلافة من اجل حقن دماء المسلمين وجاء الكلمة. وهذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في خبر من المعجزات. حين قال صلى الله عليه وسلم في الحسن رضي الله عنه ان ابني هذا سيد - 00:48:10

وسيصلاح الله به بين طائفتين عظيمتين من المسلمين. فكان في تنازله رضي الله عنه لمعاوية مصالح عظيمة للمسلمين. فاجتمعت الكلمة على معاوية وساس الناس بالحكمة. والسياسة الشرعية وسادتهم بالعدل رضي الله تعالى عنه. والعقل والحكمة. والرقة بالمسلمين - 00:48:30

في في خلوق الفرق الضالة. شغل في حلوق الفرق الضالة وسد الطريق عليهم. وسمى العام الذي تنازل فيه الحسن لمعاوية رضي الله تعالى عن الجميع سماه المسلمين عام الجماعة عام - 00:49:00

جماعة ان انعقدت فيه الجماعة توحدت فيه الكلمة وذلك لفضل الحسن رضي الله تعالى عنه اثر مصلحة وجاء الكلمة المسلمين على مصلحته تحقق فيه قول الرسول وسيصلاح الله به بين طائفة - 00:49:20

عظيمتين من المسلمين. نعم. ومعاوية رضي الله عنه قال المؤمنين. يعني له فضائل اولا انه من صاحبة الرسول صلى الله عليه وسلم. فله فضل الصحابة. وثانيا انه اخو زوجة النبي صلى الله - 00:49:40

الله عليه وسلم فهو خال المؤمنين. وثالثا انه جاحد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ورابعا انه امره عمر ابن الخطاب الخليفة الثاني على اقليل عظيم من اقاليم المسلمين وهو الشاب وساع - 00:50:00

وخير سياسة ساده خير سياسة واحبه الناس حبا عظيما لحسن سياسته رضي الله تعالى عنه وخامسا انه جمع الله به بين المسلمين ودرء به الفتنة التي كانت مشتعلة من مقتل - 00:50:20

عثمان رضي الله عنه الى تنازل الحسن. كانت الفتنة مشتعلة بين المسلمين. نعم. قالوا وكاتب وحد الله احد الفضائل انه من كتاب الوحي. ولم يكن الله ليختار لكتابة الوحي لرسوله الا الامين - 00:50:40

نعم. احد الخلفاء المسلمين رضي الله عنهم. نعم. ومن السنة السمع والطاعة لائمة المسلمين ما لم يأمر بمعصية الله هذا مكمل لما سبق مع الولاة الجهاد في الحج ماضيان مع كل امام برا كان او باجرا وكذلك السمع والطاعة. السمع والطاعة - 00:51:00

او صيكم بتقوى الله والسمع والطاعة. وان تأمر عليكم عبد. السمع والطاعة لولاة الامور. وهذا في القرآن. يا ايها الذين امنوا قالوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر واولي الامر منكم. السمع والطاعة لولاة امور المسلمين هذا مذهب اهل السنة - 00:51:30

وعدم السمع والطاعة هذا مذهب المبتدع. نعم. ما لم يأمر بمعصية الله ما لم يأمر بمعصية الله من فعل محروم او ترك واجب. فإذا امرروا بمعصية لا يطاعون في تلك المعصية. وتبقى طاعته - 00:51:50

فيما عدا ما هو معناه انه اذا امرروا بمعصية تحمل ولایتهم لا او يجوز الخروج عليه لكنك تتجنب المعصية التي تأمرتون بها ونلزم الطاعة فيما عدتها من الامور التي ليس بها معصية. نعم. فانهما طاعة لاحد في معصية - 00:52:10

كائنا من كان لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق سبحانه وتعالى. لكن ليس معنى ذلك انهم اذا امرروا بمعصية دون الشرك اننا نخلع ايدينا من طاعته. بل نتجنب المعصية ونلزم الطاعة. نعم. ومن ولي البلاد - 00:52:30

عليه الناس ورضوا به او غلبهم بسيفه حتى صار خليفة. وسمى امير المؤمنين وجب طاعته وحضرت مخالفته والخروج عليه وشققا عصا المسلمين. نعم هذا سبق ايضا ان الخلافة او - 00:52:50

الولادة او الامامة في الاسلام تتعقد باحد ثلاثة امور. سبق الكلام عن هذا. الاول اختيار اهل الحل والعقد لهم كما حصل في ابي بكر رضي الله تعالى عنه. فان بيته تمت بالاجماع باجماع اهل الحل والعقد. ثانيا العهد اذا - 00:53:10

عهدولي الامر الى احد من بعده فانه يلزم طاعته في ذلك كما عهد ابو بكر الى عمر الثالث اذا تغلب على المسلمين بسيفه واخضعه لطاعته. كما حصل من معاوية رضي الله كما حصل لعبد الملك. عبد الملك بن مروان - 00:53:30

يا عبد الملك بن مروان وغيره من ملوك المسلمين الذين يخضعون الناس بالسيف حتى ينقادوا او فات يلزم طاعتهم في ذلك لاجل جمع الكلمة وتجميد المسلمين من سفك الدماء. واختلاف الكلمة - 00:53:50

والامور الثلاثة تتعقد الولاية لولي الامر. نعم. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله الصلاة خلف المسار. خاص بولاة الامر ان يجوز الصلاة خلف الفاسق وان لم يكن ولها لامر. اما ولها - 00:54:10

الامر هذا بالاجماع كما سمعت هو مذهب اهل السنة والجماعة. واما غير ولها فهذا موضع خلاف. قيل لا الصلاة خلف الفاسق وهذا المذهب مذهب الحنابلة على هذا كما في متن الزاد. والقول الثاني انها تصح خلف كل مسلم. كل من صحت - 00:54:30
صحت امامته. ولعل هذا هو الراجح ان شاء الله. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله نعيش في دولة قريب هذه البلاد وتوجد مساندة من الحاكم ووسائل الاعلام وائمة المساجد واذا الناس هو سنة النبي صلى الله عليه - 00:54:50

وسلم. وهناك عدد كبير من دعاة الحق لكن اماكناتهم محدودة. وهم محاربون. فضيلة الشيخ والحال كذلك هناك مخالفون. هل من هؤلاء الجهلة؟ يغذرون بالجهل ام لا؟ وما هو الذي يترتب على تكفيتهم - 00:55:20

اما الجهل فلا يغذرون لأن لأنهم ليسوا جهلاً سمعوا يسمعون القرآن والسنة ويسمعون لهم ليسوا جهلاً بلغتهم الحجة. ومن بلغته الحجة فلا عذر له. ربما انه الواحد منهم يحفظ القرآن - 00:55:40

من ظهر قلب ويتعلوه بالتجويد والترتيب. هل بعد هذا بلوغ حجة؟ بلغ القرآن واوحى الي هذا القرآن لاندراكم به ومن ومن بلغ. فهو لاء ليسوا لا يغذرون بالجهل. لأنهم معاندون وباقون على ما هم عليه من باب العناد. مع وضوح الحجة عليه. واما دوركم انتم - 00:56:00

هل تقومون بما تستطيعون من الدعوة الى الله وتحذير من الشرك بالحكمة والمواعظ الحسنة والجدال والتي هي احسن قال صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكراً فليغيره بيده. وهذا للسلطان. فمن لم يستطع فبلسانه. وهذا لكل من ليس - 00:56:30
له سلطة يبين للناس بالكتابة بالخطابة بالمحاضرات بالدروس باهداء الكتب مجادلة من عنده شباهات ومناظرة من عنده شباهات حتى يتبيّن الحق هذا الواجب عليكم انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. فالقلوب لا يملك هدايتها الا الله. اما انتم عليكم هداية البيان. والارشاد - 00:56:50

نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله من ارتكب محراً مستعداً له. يكفره الصغيرة والكبيرة ام لا؟ وبين من يعلم حرمة هذا مقيد بالمجمع على تحريميه. المجمع على تحريميه بين المسلمين كالخمر والسرقة والزنا. واكل الربا - 00:57:20

من استحل شيئاً مما اجمع عليه بين المسلمين انه يكون كافراً. اما المسائل الخلافية التي بها اختلاف بعض العلماء يقول حرام وبعضهم يقول ليست حراماً نظراً لتجاذب الأدلة هذا لا يكفر من خالٍ فيها. لكن - 00:57:50

ان ترجح الدليل على خلاف ما هو عليه فإنه يخطأ. او يضل لكن لا يحرم من كفره او نظراً لوجود الخلاف في المسألة نعم فلعله اخذ بالقول الثاني ظاناً انه هو الصحيح. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:58:10

وردت هذه الجملة في في عدة كتب الاعتقاد الطحاوية وغيرها. نعم الموجة على انه لا يكون بالامن. وانما يكون بالاعتقاد فقط. فاعظموا بيان الفهم الصحيح لها عمل دون الشرك لازم من تقييد العمل بأنه دون الشرك. اما العمل الذي فيه شرك كالسجود للصلوة والذبح لغير الله - 00:58:30

هذا يحكم بكافره يحكم بكافره لأن هذا عمل كفر وكذلك ترك الصلاة صحة الاحاديث والادلة بكتف تاركها ولو لم يكن جاهزاً لوجوبه. هو ما هو على اطلاقه. والمأخذة على هذه العبارة الاطلاق. وكان ينبغي ان - 00:59:00

ان يقال العمل دون الشرك وايضا العمل الذي لم يرد الدليل على كفر تاركه كتارك الصلاة لابد من هذين القيدين. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله شيخ الجموع بين الحديث الذي ذكر بفضل الصحابة والحديث الذي تمنى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤية اخوانه فقال له الصحابة - 00:59:20

قال بل انتم اصحابي. ثم بين ان من صفات هؤلاء القوم ان احدهم له من الاجر على الصبر على دينه الف وخمسين نفس هذا. ما هو اجر خمسين من الصحابة لانه افضل من الصحابة لكن لانه صبر. لانه صار في وقت - 00:59:50

ماله ناصر ولا احد يعينه فهو صبر وتمسك بالدين. فهو من هذه الناحية افضل لكن عند الصحابة نواح كثيرة افضل يوم. والفضيلة الخاصة لا تقتضي على الفضائل العامة. فلا منافاة - 01:00:10

آآ ان الصحابة هم افضل الامة لا منافاة. الصحابة هم افضل الامة على الاطلاق. وكون بعض المتأخرین يحصل على فضيلة يختص بها لا تقتضي انه افضل من الصحابة. لانه عنده فضيلة واحدة وهم - 01:00:30

عندھم فضائل تغطي عین الشمس. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يعتبر هدي النبي صلى الله عليه وسلم في من التشريع هو من خصائصه. نعم. هل يعتبر قول النبي صلى الله عليه وسلم في زواجه من التشريق؟ ام هو من - 01:00:50

وذلك مثل الزواج الكبيرة او الزواج الصغيرة. فكثيرا ما لاحظوا الصحف وغيرها التهذير من تفاوت بين الزوجين هذه جملة الدسائس التي يريدون بها محاربة الزواج واطلاق العنان للناس مثل ما هو في بلاد الكفر بالمخادمة والمصاحبة وغير ذلك من امور الخنا - 01:01:10

هذا الذي يريد. اما الزواج في الاسلام فانه عقد شريف. سواء كان من كبير على صغيرة او العكس او صغيرة او او من كبيرة على صغير النبي صلى الله عليه وسلم تزوج خديجة وهي اكبر منه. اكبر منه عليه الصلاة والسلام - 01:01:40

فلا مانع من التزاوج بين الكبير والصغير في الاسلام. بل هذا من من المصالح. المصالح العظيمة. فهذه مما يشنن بها اما اعداء الاسلام واما المنخدعون بدعايات المضللين فلا يلتفت اليهم. الزواج بالاسلام والله - 01:02:00

الحمد يكون بين الصغيرة والكبير والعكس ويكون بين الغني والفقير ويكون بين المتعلمة وغير المتعلم هذا امر مطلوب والاعفاف والاحسان حصول الزواج والذرية كل هذه امور ومصالح عظيمة. فلا يلتفت الى شنونة هؤلاء. يقولون لا تزوج الكبير من الصغير. وهذا خاص بالرجل - 01:02:20

من اللي قال ان هذا خاص بالرسول صلى الله عليه وسلم؟ لكن لما عجزوا عن الاجابة عن هذا الحديث قالوا هذا خاص بالرسول. علشان يسلمون من مع انه قاصي لظهوره. يقولون لا يتزوج الانسان باكثر من واحد. لان هذا يسبب مشاكل ويسبب - 01:02:50

ويينفرون من الزواج تعدد الزوجات. او قد اباحه الله امتعوا ما قابلکم من النساء مثنى وثلاثی ورباع. والرسول ولكن الخاص به صلى الله عليه وسلم هو الزواج باكثر من اربع هذا هو الخاص به صلى الله عليه وسلم. اما الامة فقصرت - 01:03:10

على اربع يقولون لا يتزوج القريب لان هذا يسبب الالفات وتشویه الجنين وو الى اخره. يعني يريدون من الزواج مهما امكن ثم في النهاية يقولون ما هو بلازم الزواج. ما هو بلازم الزواج. العلاقة تكون بين الذكر والانثى عند الحرية - 01:03:30

البهائم هذا مقصوده. وقد ينخدع بهم بعض المسلمين. الذين لا يدركون غور الامر ينخدعون ببعض هذه الدعايات ويروجون اما من وافقهم على هذا فهو كافر. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله رضي الله عنها تعد من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم. ماريا ما هي من الزوجات وانما هي سرية مملوكة - 01:03:50

وطيبها النبي صلى الله عليه وسلم بملك اليمين. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. حفظكم الله ان اقوال النبي صلى الله عليه وسلم هم زوجاته يوم القيمة اهل الجنة. الرسول عليه هو هل زوجات المؤمنين من هذه الامة؟ يعتبرون - 01:04:20

عنها في الدنيا مات عنها عدة ازواج في الدنيا تخير بين احسنهم تختار احسنهم خلقا. لكن هذا لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم الله اعلم. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. ولذلك المرأة تتزوج بعد زوجها. المرأة تتزوج - 01:04:40

ولو كان عقده باق عليها وان زوجته في الجنة ما عقد عليها احد. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله عن المخاطب في حديث النبي صلى

الله عليه وسلم لا تسبوا اصلا لا تسبوا اصحابه. المخاطب هو خالد ابن الوليد رضي الله عنه يعني السبب السبب في هذا الحديث -

01:05:00

والا الخطاب عام لكن السبب في هذا الحديث ان خالدا رضي الله عنه حصل بينه وبين عبد الرحمن بن عوف شيء من المنازعه فكان خالدا رضي الله عنه تكلم في حق عبد الرحمن بن عوف وهو من السابقين الاولين رضي الله عنه -

01:05:20

فعند ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله الترتيب الذي ذكرتموه في زوجات النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم هل هو على اساس سبق للزواج؟ لا لا ما هو على الترتيب انا ما ذكرته على الترتيب حسب الذكر -

01:05:40

ثم يأتي بالذاكرة ولا ما هو بهذا الترتيب. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله بارتكاب مخالفات شرعية في العمل. هل اطيله بانه مبين؟ ام افعلت طاعة له وبعد ذلك اؤمن مديرا -

01:06:00

اللي فيه معصية لله او فيه ظلم لاحد لا تطعه فيه اذا كان في معصية لله؟ قال لك وخر الصلاة لا تصلي عليه. لا طاعت فضلي. يقول لا. لا سمع ولا طاعة. الصلاة ابا اصلي مع المسلمين -

01:06:20

اصلي في المسجد مع جماعة المسلمين ولكن تحبسني عن الصلاة او قال لك قدم معاملة واحد مستحقة على معاملة غير مستحقة لان له واسطة اوله اتصال مع المدير لا تطعه قل لا. قل انا لا اعمل هذا اما ان تعمل وكيفك اما انا -

01:06:40

فلا اعمل هذا اظلم الناس. هذا معصية لله عز وجل. نعم. واما الامور المباحة امرها سهل. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين -

01:07:00